

الإيمان بالكتب معناه أن القرآن يحكم به ويتحاكم إليه ويقضي به بين الناس (المجلس الرابع)

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. الذين مع الحديث الله سبحانه وتعالى على عباده.

الله سبحانه وتعالى وقلنا ان الله سبحانه وتعالى هو الاول ليس قبل وجهه. كان الله ولم يبكي - [00:00:00](#)

كذلك هو الآخر هو الأول والآخر. الآخر الذي ليس بعده شيء. طيب هذا له ثبات وله اسماء وله ذات اذا هذا له دان وله اسماء وله

اسماء. لماذا نتكلم عن النار - [00:00:30](#)

ونفصل في هذا ونقف عندهم كثيرا. لان هذا هو اول سؤال ستسأل عنه في الارض عندما توضع في قبرك وينفض الناس من حولك

ستسأل من ربك فان كنت في هذه الدنيا تعلم من هو الله؟ من هو ربك؟ من هذا الاله العظيم - [00:01:00](#)

ووحده وأفرده بالوحدانية وبخلقه وباللوهية وبالاسماء والصفات والتشريع والحكم والولاء. وعشت على هذا. ومت عليهم فانت

ستوفق الى الجنة تقول ربي الله الذي رباني في النعم لابد ان نفهم ونعيش على هذا ونموت - [00:01:30](#)

على هذا لا يكن ابدان يتشابه او ريب او تذبذب في وجود هذا النداء. كما يقع في كثير من الشباب في زمننا هذا يدخل فيه الحاج.

لماذا؟ ليس عندهم يقين بما عند الله سبحانه وتعالى. وحقيقة - [00:02:00](#)

هذا نوعين ولكن العيب نفسه على الشباب. العيب على الاباء الذين ينشغلون عن النعيم اجلس مع اشوات الله واولادك ساعة ساعة

فقط تفقدتهم اسألهم تقرب مني هذا واجب علينا. نعم اعداء الحياة كثيرة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

وقال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. لابد ان نرجع الى هذا الاله العظيم. اذا هذا الاله ذات. اخبرنا الله سبحانه وتعالى بالقرآن

بذاته وهي لا تشبه الدواء. واخبرنا الله سبحانه وتعالى باسمائه - [00:02:52](#)

وصفاته التي لا تشبه الشفاء. فاخبرنا ان له نفسه تعلم ما في نفسي ولا اعلم له نفس وله سمع وله بصر وله اصبع وله يد وله قدم

وينزل ويفعل كل ذلك لصفات الله سبحانه وتعالى. ولكن - [00:03:22](#)

كلنا خطر في بالك فالله لباك. له ذنب اخبرنا انه له ذنب. هو السميع البصير ولكن لم يؤمرنا لا لا يشبه الله بخلقه كذلك لا نؤول حتى لا

نعبد عدما. هو قال سبحانه وتعالى عن نفسه ليس - [00:03:52](#)

لم يجد المثلية والكيفية. واثبت وهو السميع البصير. اذ اثبت له سمع ولكن السمع والبصر. هل مثل سمع المخلوقين؟ لا اذا هذا

الرب سبحانه وتعالى له الربوبية. يعني رجل ما معنى الربوبية؟ يعني هو رب كل شيء خالق كل شيء - [00:04:22](#)

كل ما في الكون هذا من خلق الله سبحانه وتعالى. الرحمن هناك خالق ومخلوق وكذلك له انهية الوهية اسماء وصفات. ما معنى

الالوهية ان تبرده سبحانه وتعالى بالعبادة. وما هي العبادة؟ كل ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه - [00:04:52](#)

عبادي من الاقوال عبادة والافعال عبادة الظاهرة والباطنة عبادة. تجهد الله سبحانه وتعالى والولاء له الحكم واليه ترجعون. اذا

الالوهية ان تعلم ان هذا لا له حق. العبادة والالوهية والتشريع والحب والولاء والبراء كلها لله سبحانه وتعالى. ماذا قال؟ قال قل -

[00:05:22](#)

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. يعني تحيا لله وتموت من مجد الله سبحانه وتعالى الحياة كلها لله. والاسماء

والصفات كما قلت ولا تدور على اربعة حتى في مسألة الاسماء والصفات. مسألة الاسماء والصفات هي الاقرار والامرار والاثبات مع

التنزيل. يعني تقر في كل ما جاء - [00:05:52](#)

سبحانه وتعالى في القرآن. كل ما اخبرك به سبحانه وتعالى عن نفسه تؤمن به. اقرأ وابرك عندها كيف هو كيف يسمع؟ كيف ينزل؟

كيف يتكلم؟ ليست له خير من الله سبحانه وتعالى - [00:06:22](#)

عندما اوتاهم الله سبحانه وتعالى. اذا اكرام واثبات لله سبحانه وتنزيل يعني ينزل الله سبحانه وتعالى عنه. هذه الاربعة لابد ان اذا هذه

البلاد باسمائه وصفاته وذاته بعد ان سافره - [00:06:42](#)

اول ما خلق طيب في رواية اخرى اول مرة قال له هذا بالقلم. يعني اول ما خلق الله القلم قال له وليس هذا معنى ان اول الخلق هو

القلم. كان اول الخلق هو العرش. الله سبحانه وتعالى استوى على العرش - [00:07:12](#)

خلق السماوات والارض والملائكة والجنس. انظر الان اذا كانت مختلفة الله سبحانه وتعالى من الملائكة ومن الجن. انظر ماذا فعل الله

لك انتم انتم خلق الله سبحانه وتعالى لك السماء والارض. وخلق - [00:07:42](#)

لك كل ما في الكون. لذلك عندما تقر في القرآن ماذا تقول؟ سخر الله. لكم انتم سخر لكم البحار والفل والسماء والارض والرياء كلها

سخرها لك انت. لماذا تفرغ لتوحيده وعبادته. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني ايه يعبدون يعني ايه؟ ها - [00:08:12](#)

يعبدون عن ايه؟ يوحدون يوحدون. اذا خلقنا لعبادته لتوحيده. انظر بعد كل ذلك الامور. الله سبحانه وتعالى خلق الادم. هذا اول

تكريم. خلق ادم بيده خلق ادم بيده انظر لتكريم الله سبحانه وتعالى لك وقد كرمنا بني آدم - [00:08:42](#)

ثم جمع الملائكة واسجدهم لادم. اذا خلقوا ادم من ربما انت او اهلك الحاج الذين يدخلون على الشباب يقول الله سبحانه وتعالى قال

في القرآن شيئاً خلق هذا عندما يقول الله سبحانه وتعالى للقرآن ان خلق الانسان من صرصار ادم عليه السلام اول الخلق - [00:09:12](#)

ادم عليه السلام خلقه من تراب من صلصال اما اذا قال خلقك من ماء مديد فمن هو؟ ذرية آل سيدنا يبقى لا تعاقب. خلق رب الله

سبحانه وتعالى يا بني ادم وامر الملائكة ان - [00:09:52](#)

وهنا بدأت العداوة بين النساء وبين الشيطان. من هو الشيطان التي كان من الجن. وشرفه الله سبحانه وتعالى ونسبه الى الملائكة

لعبادته ولكنه استغفر. ثم بعد ذلك بعد كل هذا حتى لا تغتروا - [00:10:12](#)

حتى لا تقول انا افعل وافعل وافعل لا. انت لم يخلقك الله بيده ولم يجد لك ملائكة لا تغتروا فكل بتوحيد الله سبحانه وتعالى له.

بعد كل هذا التكريم وبعد هذا السجود لادم الملائكة - [00:10:42](#)

يبقى معصية ماذا فعل الله به؟ اخرجته فاذا هذا يفيدنا ماذا؟ لا تأمن بمكر الله سبحانه وتعالى. والحي لا تؤمن عليه بذكره ما دمت انت

في هذه الدنيا لابد ان تخاف. لابد ان تخاف حتى لا تقتل بلا شعور - [00:11:02](#)

لابد ان تحاق ومع صومك هذا تسأل الله سبحانه وتعالى في سجودك حسن الخاتمة. قل اللهم اني اسألك حسن بعد ذلك جاء العداوة

وجاءت الدليل بعد ذلك ثم بعد ذلك ارسل الرسل وانزل القرآن - [00:11:32](#)

الايمان بالله الايمان بالله ثم بعد ذلك الايمان بالله واياه؟ وملائكته غدا ان شاء الله نتكلم عن الايمان بالملائكة والقدر المجزئ الذي يثبت

له عقد الاسلام في اسأل الله تعالى ان يثبتنا واياكم وان يتقبل منا وان يغفر لنا انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد

وعلى اله وسلم - [00:11:52](#)

- [00:12:22](#)